فيصل مقصيد

الناطق الرسمي باسم جامعة الكويت ومدير إدارة العلاقات العامة أكد أن الجامعة استقبلت ما يزيد على 30 ألف طالب وطالبة

مقصيد لـ «الأنباء»: نظام البصمة مطبق بنسبة 100٪ ونأمل إقرار قانون الجامعة الجديد في دور الانعقاد المقبل واعتماد لائحة اللباس المناسب قريباً

آلاء خليفة

استقبلت جامعة الكويت ما يزيد على 30 ألف طالب وطالبة منهم حوالي 8000 طالب وطالبة من المستجدين وهذه الاعداد كبيرة مقارنة بالطاقة الاستيعابية لكليات الجامعة. ولمعرفة استعدادات جامعة الكويت للعام الدراسي الجديد التقت «الأنباء» المتحدث الرسمي باسم جامعة الكويت ومدير ادارة العلاقات العامة فيصل مقصيد. الذي كشف لنا عن خطة الادارة الجامعية لبدء العام الدراسي الجديد بناء على توجيهات الامانة العامة بالجامعة وبالتعاون مع مراكز العمل المختلفة. وتحدث مقصيد عن ابرز المشاكل التي تواجه ادارة العلاقات العامة. مشيرا الى الانشطة التي تميز جامعة الكويت. وسلط مقصيد الضوء على استعدادات ادارات الجامعة المختلفة للعرس الانتخابي الطلابي. كما كان له حديث مطول عن نظام البصمة وقانون منع التدخين ولائحة اللباس المناسب وقانون الجامعة الجديد وميثاق العمل الجامعي. وتطرق مقصيد للحديث عن جديد جريدة «آفاق» الجامعية خلال العام الدراسي الجديد ومشاريعها وافكارها التطويرية. كما تحدث عن دور ادارة العلاقات العامة لتخفيف حدة التصادمات بين الادارة الجامعية من جهة وجمعية اعضاء هيئة التدريس ونقابة العاملين من جهة اخرى. والكثير من الامور التي كشف عنها مقصيد خلال الحوار..

واليكم التفاصيل:

بداية ما استعدادات جامعة الكويت لاستقبال الطلبة والطالبات في العام الدراسي الجديد؟

كعادة الإدارات المعنية بجامعة الكويت وبتوجيهات من الأمانة العامة للجامعة هناك استعدادات مكثفة تجريها الادارات المعنية من خلال اجتماعات مكثفة ومتواصلة مع الأمانة العامة وجميع مراكز العمل وايضا الكليات بخصوص متطلبات واحتياجات مراكز العمل لاسيما الكليات من حيث اعمال الصيانة للقاعات الدراسية والمختبرات، وهذه الامور تتم في فترة مسبقة مع نهاية الفصل الدراسي الثاني، والعام الحالي كانت الاستعدادات مكثفة بشكل يتواءم مع الاعداد الكبيرة التي تم قبولها بجامعة الكويت فلاول مرة بتاريخ جامعة الكويت يتم قبول ما يزيد على 8000 طالب وطالبة، وأعلنا حالة الطوارئ للوقوف على هذه الجوانب ولتذليل الصعاب وتفادي السلبيات من حيث الطاقة الاستيعابية بالنسبة للفصول الدراسية ومواقف السيارات وحركة الطلبة، وستحتضن جامعة الكويت حوالي 30 ألف طالب وطالبة وتلك الأرقام غريبة على جامعة الكويت ولكن نحن مستعدون لها من خلال توجيهات الإدارة الجامعية والأمانة العامة.

جهود الإدارات

نود الحديث عن جهود كل ادارة على حدة في الاستعداد للعام الجامعي؟

ان ادارة الانشاءات والصيانة كان عليها العبء الاكبر من خلال تجهيز الفصول الدراسية والمختبرات وكافة الامور لتذليل الصعاب في الكليات المعنية وكذلك الخطط الامنية التي وضعتها ادارة الامن والسلامة لتفادي حركة المرور والزحام الذي سيعم مختلف المواقف الجامعية خاصة في الحرم الجامعي بالشويخ وكيفان والخالدية، فتلك المواقع تتميز بالكثافة الطلابية ونحن مستعدون لمواجهة تلك الكثافة من خلال الخطط الامنية التي وضعتها ادارة الامن والسلامة بالتعاون مع وزارة الداخلية ومع الشركات المعنية لتذليل صعاب حركة السير في مختلف مواقع الجامعة،

كما ان هناك جهود لإدارة الخدمات العامة لتسهيل عملية حركة الطلبة بين المواقع الجامعية المختلفة من خلال وجود الباصات المكيفة والمجهزة لتنقل ابناءنا الطلبة بين مواقع الجامعة الخمسة، كما ان ادارة الأجهزة قامت بتجهيز وإعداد مواقع الكافتيريا لاستقبال الطلبة وان تكون الخدمة متوافرة من ساعات الصباح الأولى الى ما بعد فترة الظهيرة، اضافة الى ادارة المكتبات التي قامت بجهود مشكورة لتجهيز القاعات وأيضا توفير المعلومات التي يحتاجها الطلبة.

وأيضا عمادة شؤون الطلبة عقدت اجتماعات مكثفة وقامت بجهود جبارة للاستعداد للانتخابات الطلابية والتي ستختلف العام الحالي عن السنوات السابقة وذلك بسبب الأعداد الكبيرة للطلبة والطالبات، ففرق العمل الموجودة ستكون اكثر لتسهيل عملية الاقتراع في يوم الانتخابات وإنجاح العرس الديموقراطي الطلابي وحتى يظهر بالشكل اللائق بجامعة الكويت، وسيكون العمل في مكتبة الطالب على فترتين صباحية ومسائية لان مكتبة الطالب ستكون مكتظة بالطلبة والطالبات خاصة خلال أول أسبوعين من الدراسة للبحث عن كتبهم ومستلزماتهم الدراسية.

عمليات الصيانة

نلاحظ ان عمليات الصيانة مستمرة في كليات جامعة الكويت والسؤال هو: ما مصير مواقع الجامعة المختلفة بعد الانتقال الى مدينة صباح السالم الجامعية؟

إن مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط وضع الدراسات الكاملة من حيث الطاقة الاستيعابية للطلبة، وتوصلت الدراسات إلى أن الطاقة الاستيعابية بالنسبة لحجم المباني الموجودة حاليا لا تفي بالغرض المطلوب، فالخطط الاستيعابية موجودة خلال الفترة القادمة نظرا لان انتقالنا الفعلي لمدينة صباح السالم الجامعية حسب الخطة الموضوعة سيكون مع بداية العام الدراسي 2014ـ 2015 والعمل جار ومكثف على هذا الاتجاه ولكن هذا لا يعني أن ننتظر انتقالنا إلى الحرم الجامعي الجديد في ظل الأعداد المتزايدة من الطلبة والطالبات خلال السنوات القليلة القادمة، فإدارة التخطيط تقوم بعمل الخطط البديلة للتوسعة في المباني الحالية الموجودة بجامعة الكويت، فهناك خطة إنشائية جديدة بالنسبة لكلية الآداب نظرا لزيادة عدد الطلبة والطالبات مقارنة بحجم الكلية الحالي، ولكن حتى الآن لم يتم البت في مصير مواقع جامعة الكويت بعد الانتقال إلى مدينة صباح السالم الجامعية.

قلة الانشطة

لاحظنا قلة الأنشطة عام 2009 مقارنة بالأعوام الماضية، فهل السبب يعود إلى قلة الميزانية؟

جامعة الكويت تتميز بالانشطة التي تنظم داخل الحرم الجامعي اضافة الى المناسبات والمشاركات الداخلية والخارجية من خلال توزيع الانشطة المختلفة سواء التي تقيمها الجمعيات والروابط بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلبة وأيضا الكليات ومراكز العمل التي تقيم أنشطة بين فترة وأخرى فجميع تلك الأنشطة تكتب بأحرف من ذهب باسم جامعة الكويت من خلال وجود كوادر شبابية من أبنائنا الطلبة الذين يتفاعلون مع الادارات المعنية، فالاحتفالات هي سمة من السمات الطيبة التي تنتهجها جامعة الكويت ولكن المشكلة كانت في عدم وجود تنسيق بين مراكز العمل والكليات في اقامة الأنشطة المختلفة، ومن خلال توجيهات الأمانة العامة فستتفادى جامعة الكويت غياب التنسيق من خلال التاكيد على التنسيق المسبق بين مراكز العمل والكليات.

وستزداد الأنشطة في العام الحالي نظرا للزيادة في اعداد الطلبة والطالبات سواء الداخلية منها أو الخارجية، ومن أهم الأنشطة التي ستنظمها جامعة الكويت بالتعاون مع وزارات الدولة هي الاحتفال بمرور 50 عاما على تأسيس الكويت، ونحن مستعدون في ادارة العلاقات العامة بالتعاون مع الأمانة العامة لتنظيم احتفال بمناسبة تواكب هذا الحدث العزيز على قلوب الجميع.

قناة تلفزيونية

ما آخر المستجدات لإنشاء قناة تلفزيونية خاصة بجامعة الكويت؟

قبل 3 سنوات كانت هناك فكرة لإدارة العلاقات العامة بالتنسيق مع قسم الإعلام بكلية الآداب لإنشاء قناة تلفزيونية خاصة بجامعة الكويت ورفعنا مذكرة توضيحية لمدير الجامعة والذي بادر مشكورا بتشكيل لجنة عليا برئاسة عميد شؤون الطلبة آنذاك د.فايز الكندري وتوصلت اللجنة لوضع آلية جديدة لإنشاء واستحداث قناة تعليمية تحتضنها جامعة الكويت ورفع الأمر الى مجلس الجامعة الذي وافق عليه مشكورا ورفعه الى الجهات المختصة بالدولة ونحن في انتظار الرد الرسمي حتى نباشر العمل الميداني، والمشروع يتضمن ان تكون هناك أكاديمية إعلامية متكاملة يحتضنها احد المواقع بجامعة الكويت تحت إشراف قسم الإعلام بكلية الآداب وان تكون هناك ورشة عمل إعلامي حقيقي من خلال الجانب الصحافي وجانب الإعلان التجاري وأيضا الفلاشات التلفزيونية والنشرات الإخبارية الأكاديمية ومن خلال التقارير المصورة فستكون ورشة عمل ضخمة جدا بالنسبة للقناة التي نتمنى ان ترى النور خلال الفترة القليلة المقبلة.

نحتاج إلى تفعيل ميثاق العمل الجامعي بشكل ملموس ونعقد اجتماعات مكثفة لإنجاح العرس الطلابي وتسهيل عملية الاقتراع

نعمل على إقامة قناة تلفزيونية خاصة بالجامعة ونأمل أن ترى النور في أقرب وقت ممكن

عدم وجود سعة مكانية لموظفي العلاقات العامة يشكل حجر عثرة أمام عملنا الميداني ونأمل توفير مكان بديل للإدارة

خطة تطويرية

نلاحظ النشاط الدءوب والدائم لإدارة العلاقات العامة، فما خطتكم التطويرية لعام 2010؟

تفتخر إدارة العلاقات العامة بوجود عناصر إعلامية متميزة من الطاقات الشابة الموجودة حاليا وتحتضنها إدارة العلاقات العامة خاصة قسم الصحافة الذي يواكب الأحداث أولا بأول من خلال تعاونه الدائم مع الصحف المحلية وأيضا هناك قسم جديد بدأ بخطوات سريعة وهو قسم النشر الالكتروني الذي وضع جانب الأسرة الأكاديمية في قالب جهاز كمبيوتر من خلال التواصل الإخباري والمعلوماتي والإعلاني ونشر جميع الأخبار والقرارات على الشبكة العنكبوتية، بالإضافة الى قسم البرامج الإعلامية الذي يتواصل مع المجتمع داخل وخارج أسوار الجامعة من خلال برنامج بانوراما جامعية الذي يحيط الأسرة الجامعية والمجتمع الكويتي بكثير من القضايا التي تخدم شريحة المجتمع فيما يخص الأمور الاكاديمية والإدارية والطلابية وجميع الأنشطة وايضا البرامج والدراسات التي تخرج من جامعة الكويت عن طريق أساتذتها وطلابها المبدعين إضافة الى ذلك وضعت الإدارة خطة إعلامية مميزة هذا العام لتوفير شاشات بلازما في المواقع المختلفة في الكليات ومراكز العمل من خلال تعاونها مع إحدى الشركات التجارية وستكون تلك الشاشات مختلفة عن الموجودة حاليا في بعض الكليات فستكون مباشرة وتنقل أهم الأخبار والأحداث الجامعية كالإعلانات الرسمية والأفلام الوثائقية وأيضا نشر التعميمات الرسمية إضافة الى أهم الأخبار المتعلقة بجامعة الكويت، وسيتصل الجهاز المركزي لتلك الشاشات بإدارة العلاقات العامة لبث تلك المعلومات والأخبار أولا بأول لكسر الجانب التقليدي لوجود البوسترات والإعلانات العشوائية الموجودة حاليا.

وخلال الأسبوع الثاني من بدء الدراسة سنقوم بتوريد وتوزيع الشاشات حسب احتياجات كل كلية وسيتم وضعها في الممرات الرئيسية وأماكن تواجد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الكافتيريا والمكتبات،

اضافة الى الخدمات الموجودة والتي فعلناها بشكل أفضل ومنها خدمة SMS للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالأخبار والتعميمات الصادرة اضافة الى الشبكة العنكبوتية التي نقوم بتطويرها وتحديثها أولا بأول.

عدد الموظفين

نجد ان هناك عددا كبيرا من الموظفين في ادارة العلاقات العامة لا يتلاءم مع السعة المكانية للإدارة، فما جهودكم لحل تلك المشكلة؟

بالفعل فان السعة المكانية الحالية ضعيفة جدا وتلقينا وعودا كثيرة من ادارة التخطيط بالنسبة لموقع ادارة العلاقات العامة ونحن نعاني معاناة كبيرة جدا ونحن نعيش حاليا على وضع الترميم ولكن نحن لا نجعل من تلك المشكلة حجر عثرة لاستمرارنا في عملنا الميداني، فالإدارة تقوم بعملها حتى في ظل عدم وجود مكاتب للموظفين، ولكن في ظل السعة المكانية الحالية نحن في وضع مزر، فالراحة المكانية تعطي راحة نفسية للموظفين لأداء عملهم بالشكل المطلوب، نتمنى من الإدارة الجامعية تنفيذ وعودهم لنا بإعطائنا السعة المكانية البديلة خلال الفترة القليلة القادمة لأن لدينا خطط عمل كبيرة ولكن لا يمكن تنفيذها على ارض الواقع بسبب السعة المكانية الحالية.

ميثاق العمل الجامعي

كونك متحدثا رسميا باسم جامعة الكويت، إلى أين وصل موضوع ميثاق العمل الجامعي؟

إن ميثاق العمل الجامعي موجود منذ عام 2002 ولكن لم يكن ظاهرا للعلن، والأمانة العامة وزعت الكتيبات المطلوبة بالنسبة للميثاق العمل الجامعي وتم نشره وتوزيعه على جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين للاطلاع عليه اضافة الى وجود الميثاق على موقع الجامعة الالكتروني وهناك إشادات طيبة من المؤسسات الحكومية بالميثاق الذي وضعته جامعة الكويت، ونحن أحوج في الفترة الحالية الى تفعيل الميثاق بشكل ملموس وان نحرص على تطبيقه بالشكل المطلوب.

وما الجديد فيما يخص قانون الجامعة الجديد؟

لقد عقدت اجتماعات مكثفة بين الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس وقامت الإدارة الجامعية بمخاطبة أساتذة الجامعة للأخذ بآرائهم حول نقاط الخلاف في القانون ولأخذ مقترحاتهم الضرورية التي تخدم القانون في المرحلة القادمة ولم تغفل الإدارة الجامعية دور نقابة العاملين في هذا الجانب وحاليا الوضع وصل الى المرحلة النهائية من خلال تنسيق الإدارة الجامعية مع اللجنة التعليمية بمجلس الأمة، ونحن نأمل ان يتم إقرار القانون في دور الانعقاد المقبل لمجلس الجامعة.

هل نظام البصمة وقرار منع التدخين هما قرارات مطبقة بجامعة الكويت بنسبة 100٪؟

نظام البصمة مفعل بجامعة الكويت ومطبق بنسبة 100٪ فالخطة التي وضعتها الأمانة العامة بالتنسيق مع الشؤون الإدارية ومركز نظم المعلومات ومختلف مراكز العمل حققت نجاحا في تطبيق نظام البصمة بشكل سلس ومرن، اما فيما يخص قرار منع التدخين فحاليا ممنوع التدخين في جميع مرافق الجامعة والقرار مطبق بنسبة كبيرة وتمت ازالة طفايات التدخين التي كانت موجودة في الممرات والذين يريدون التدخين من الموظفين واعضاء هيئة التدريس يخرجون خارج مكاتبهم احتراما لتطبيق روح القانون.

اللباس المناسب

خرجت عمادة شؤون الطلبة بقرار اللباس المناسب وكان هناك المؤيد والمعارض له، فهل سيعاد النظر في آلية تطبيقه؟

لقد وافق مجلس الجامعة على المذكرة المرفوعة من عميد شؤون الطلبة بخصوص اللباس المناسب وتم تداول هذا الموضوع بشكل مستفيض داخل اجتماعات مكثفة للجنة العمداء واتخذوا قرارا بتشكيل لجنة عليا برئاسة عميد شؤون الطلبة د. عبدالرحيم الذياب وانا عضو فيها وستضع اللجنة الالية المناسبة لقضية اللباس المناسب حيث ستبدأ اجتماعاتها خلال الايام القليلة المقبلة لرفعها الى لجنة العمداء من اجل اقرارها ثم اعتمادها من قبل مجلس الجامعة، فنحن ننتمي الى مؤسسة اكاديمية وحرم جامعي يجب على الجميع احترامه.

جريدة «افاق» الجامعية متميزة في موضوعاتها ولكن هل هناك نية لجعلها جريدة يومية؟

في ظل الامكانيات الحالية الموجودة بجامعة الكويت وعدم توافر مطبعة متخصصة لتيسير عملية طباعة الجريدة بشكل يومي يصعب اصدارها يوميا وهناك جهود جبارة تبذل في جريدة افاق سواء من رئيس ومدير التحرير او من جميع العاملين فيها، فهم يبذلون جهودا مضنية من خلال تعاملهم مع ادارة العلاقات العامة فنحن نعتبر الجناح الايمن للجريدة وايضا لا يمكن ان ابخس دور مكاتب العلاقات العامة في جميع الكليات الذين يساندون جريدة افاق من خلال تغطيتهم لكل الانشطة بشكل شبه يومي وايضا الجانب الميداني لطلبة قسم الاعلام شعبة الصحافة الذين يقدمون الاخبار والتحقيقات بما يعطي جوا مشجعا لابنائنا الطلبة، والخطوة المميزة التي قامت بها جريدة افاق هي تدشين موقعهم الالكتروني بالاضافة الى توفير الجريدة باللغة الانجليزية ومفخرة لنا في ادارة العلاقات العامة ان قسم النشر الالكتروني هو المشرف على الصفحات الانجليزية بوجود طاقات شابة من ادارتنا يقومون بهذا العمل، ونأمل ان تتحول جريدة افاق الى جريدة يومية في يوم من الايام.

أحيانا تتصادم جمعية أعضاء هيئة التدريس ونقابة العاملين مع الإدارة الجامعية فما دوركم لامتصاص حدة ذلك التصادم؟

دورنا غير مباشر من خلال علاقاتنا المتميزة التي نتمتع بها مع إخواننا في جمعية أعضاء هيئة التدريس وأيضا من خلال قنواتنا المفتوحة واتصالاتنا المباشرة مع إخواننا في نقابة العاملين، فليس من دور العلاقات العامة أن تقوم بالرد وتوضيح آراء الإدارة الجامعية ولكننا نقوم بدور اكبر عن طريق ترطيب الأجواء بين جميع الأطراف ونقل وجهات النظر بالنسبة للإدارة الجامعية أو بالنسبة لمتطلبات الجمعية والنقابة ونلعب دورا كبيرا في هذا الجانب، فقد عودتنا الأسرة الجامعية على أن نكون متحابين مع بعضنا البعض ولكن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ولابد من اللقاءات المباشرة لتوضيح الحقائق.

الانتخابات الجامعية

ما دوركم في تغطية الانتخابات الجامعية؟

لادارة العلاقات العامة دور مهم في تغطية اخبار الانتخابات الجامعية والتواصل مع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة في نقل اخبار ونتائج الانتخابات كما اننا سنعطي الحرية لوسائل الاعلام للتنقل بحرية اكبر هذا بالنسبة لانتخابات الجمعيات والروابط، اما على مستوى انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فلا يوجد لنا دور مباشر ولكننا نقوم بالتنسيق المسبق مع الاخوان بالاتحاد لتسهيل امورهم من حيث التجهيزات التي يريدونها من المواقع لصالات الاقتراع وايضا توفير رجال الامن والسلامة.

العنف الطلابي

ولكن هناك ظاهرة العنف الطلابي التي تصاحب الانتخابات فما استعدادات الجامعة لتجاوز تلك المشكلة؟

لقد كانت لنا تجربة واقعية العام الماضي من خلال تعاوننا المكثف كلجنة عليا مع ادارة الامن والسلامة من خلال تكثيف تواجد رجال الامن وايضا الاستعانة برجال الامن والسلامة من المشرفين الكويتيين المتقاعدين الذين كان لهم دور وبصمة واضحة في الفترة الماضية كونهم لهم تقدير واحترام من قبل اخواننا الطلبة، وستعقد عمادة شؤون الطلبة اجتماعات قبيل عقد الانتخابات مع القوائم الطلابية للحد من هذه التصرفات والقضاء على المشاحنات التي تعتبر ظواهر دخيلة على المجتمع الجامعي، فسوف نكثف اجراءاتنا الاحترازية العام الحالي من خلال اجتماعاتنا المكثفة مع الروابط والجمعيات وممثلي القوائم وايضا تكثيف تواجد رجال الامن والسلامة خاصة في المهرجانات الطلابية وفي يوم الاقتراع ونتمنى الا نرى دورية من وزارة الداخلية متواجدة داخل الحرم الجامعي.

تهنئة بالعام الدراسي الجديد

هنأ مقصيد الجميع ببدء العام الدراسي الجديد متمنيا ان يكون عاما مليئا بالانجازات والنجاحات والرقي والطموح والوصول الى الاهداف التي وضعتها الادارة الجامعية كما نتمنى ان تكون الخطوات سريعة نحو انتقالنا الى الحرم الجامعي الجديد في مدينة صباح السالم الجامعية وايضا نتمنى عاما دراسيا مميزا في ظل وجود العدد الهائل من ابنائنا الطلبة والطالبات وايضا أهنئ طلبتنا الخريجين مع نهاية الفصل الدراسي الصيفي كما نهنئ ابناءنا الطلبة المستجدين الذين التحقوا بجامعة الكويت ونتمنى لهم حياة مليئة بالازدهار والتقدم العلمي وحياة اكاديمية موفقة، ونأمل من الطلبة المشاركين في العملية الانتخابية التعاون مع الادارة الجامعية لانجاح العرس الديموقراطي كما نتمنى لاعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة عاما دراسيا مميزا.

فيصل مقصيد متحدثا للزميلة آلاء خليفة (سعود سالم)